

ففي هاتين الفقرتين نجد الترادف وشبه الترادف بين:

ماساة / الجواهر / الكنوز. الخوف/الرعب. المخلوقات الشريرة / الحيات.
الجحور/ الكهف/ أماكن الاختفاء.

أما الدرجة الثالثة في سلم التكرار فهي الاسم الشامل أو الأساس المشترك Superordinate وهو عبارة عن اسم يحمل أساساً مشتركاً بين عدة أسماء؛ ومن ثم يكون شاملاً لها، وذلك مثل الأسماء: الناس، الشخص، الرجل، المرأة، الولد، الطفل، البنات، فهي أسماء يشملها جميعاً الاسم (إنسان)^(٢٩) وقد ذهب جون لاينز إلى أن مجموعة الألفاظ التي تندرج تحت اسم يجمعها أو يشملها، يطلق عليها (التواصل Hyponymy)، ويطلق على هذا الاسم الجامع - حسب ترجمة مجيد الماشطة وآخرين - (الأساس المجموعى Superordinate)؛ وعلى هذا «سنقول بأن القرمزي والأرجواني والوردي ... إلخ هو متواصلات Co-Hyponyms لـ «أحمر»، و«زنبقة و«نرجس و«ياسمين... إلخ متواصلات لـ «وردة»، وبالمقابل فسنعقول أن أحمر هو الأساس المجموعى Superordinate لمتواصلاتها»^(٣٠) ومثل هذا التحليل الذي يعرف بتحليل المكونات أو التحليل المكونات Componential analysis^(٣١) «يهيئ لنا - من حيث المبدأ - وسيلة نظامية واقتصادية لتمثيل علاقات المعنى القائمة بين الوحدات المعجمية في لغات معينة»^(٣٢)

ويقترب من درجة (الاسم الشامل) - إلى حد ما - الدرجة الأخيرة في سلم التكرار وهي (الكلمات العامة). وهي كلمات فيها من العموم والشمول ما يتسع بكثير عن الشمول الموجود في (الاسم الشامل)، ومثال ذلك:

- رأى هنرى أن يستثمر أمواله في مزرعة البان. أنا لا أدري ما الذي أوحى إليه بالفكرة.

فكلمة (الفكرة) كلمة عامة. وقد أحالت هنا إلى ما راه هنرى في الجملة الأولى^(٣٣).

ويذكر هاليداي ورقية حسن مثلاً^(٣٤)، يمكن أن يتحقق فيه السبك المعجمي بأى نمط

من أنماط التكرار الأربعة السالف ذكرها، وهو:

شرعت في الصعود Ascent إلى القمة الصعود The Ascent سهل للغاية.

The climb التسلق

The Task العمل

The Thing الأمر

It إنه